

العدد ٢٦٦
السنة الثانية
٣ جمادي الاول ١٣٦٧
الاحد ١٣ آذار ١٩٤٨

صاحبها ومديرها المسؤول
سلمان الصفواني
بغداد – محلة جديد حسن باشا
التلفون: الادارة ٣٨٨١ – السكن ٣٠٢ك



اليقظة



ثمن النسخة ٢٠ فلسا
مسجلة بدائرة البريد برقم ٢٠١



الاشتراك: بغداد ٣٠٠٠ دنانير – في العراق ٣٠٥٠٠ دنانير – في خارج العراق ٤ دنانير
الاعلانات ٢٠٠ فلس للعقد الواحد
طبعت في مطبعة المنصور

في اربعين الشهداء

بقلم سلمان الصفواني

قالت الحكمة والطبيعة والتجربة: ان الضغط يولد الانفجار! وقال الاستبداد والاستعباد والغرور: لا! فكان الحاكمون بامرهم يزيدون القيود ويضاعفون السدود كلما احسوا ان مرجل الشعب يغلي وجوانحه تلتهب لتفادي الانفجار وتجنب الكارثة. ولم يدركوا ان شدة الضغط تؤدي الى سرعة الانفجار ...

الثوار سراي الحكومة. وقتلوا الحاكم السياسي وحراسه وهكذا غسلوا العار بالدم الحار. وثار شعلان ابو الجون في الرميثة وكان ما كان مما هو معروف من تاريخ الثورة العراقية الكبرى في عام ١٩٢٠

كان الحكم في العراق حتى ذلك الحين: «ذا وجه انجليزي وقلب انجليزي» فصار بعد الثورة – كما ...

افقاره ليتسنى لنا اذلاله! وسياستهم في ذلك تتبع امثالهم: «أجع كلبك يتبعك!»

ومن ذلك الحين أخذوا في افقار الشعب واذلاله معاً، فقيدوا حريته بالمعاهدات الجائرة، ومنعوه رزقه بالامتيازات للتكالرة، فاذا بالعراق فقير ثائر، ولكنه ليس بالذليل التابع فهو يثور لكرامته ...

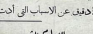
البقية على ص ٨

تاج فيصل الحبيب

امة تملاء الحياة فخارا … تخذت تاجك العتيد شعارا
في السماوات مجدها المختارا … وتمشت وراء خطوك تبني

عبد القادر رشيد الناصري

حقيقة الصلات بين الامام يحيى والانجليز



تحقيق دقيق عن الاسباب التي أدت الى سوء العلاقات بين الطرفين

الامام الشهيد



نعت الانباء قبل عدة ايام الشهيد الشيخ الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن على اثر مؤامرة ظالمة دبرت ضده. وهذه الصورة المنشورة فوق هذا الكلام ترينا – الشهيد – في اخريات ايامه.

عدن: لمراسل الاساس الخاص
تقول بعض المصادر المطلعة ان جناب المستر شامبليون حاكم محمية عدن لعب دوراً جوهريا في الانقلاب الذي حدث أخيراً في اليمن وأدى الى اغتيال جلالة الامام يحيى ملك اليمن

والواقع ان الحكومة البريطانية حاولت اكثر من مرة أن توطد علاقاتها مع حكومة الامام يحيى. وقد علم الان أن المستر شامبليون قام خلال السنوات الثلاث الاخيرة بمحاولات مع بعض الشخصيات اليمنية المقربة

من جلالة الامام الراحل ولكنها كانت تصطدم دائما بالسياسة التي اختطها الامام لحكومته بالعمل دائماً على عدم تسلل النفوذ الاجنبي في اليمن

والمعروف ان الامام يحيى لم يكن في يوم ما راضيا على ازدياد النفوذ البريطاني في المحميات الواقعة على المحيط الهندي. وكان دائماً يعمل في الخفاء على القضاء على هذا النفوذ بل الاهم من ذلك أن دوائر الحكومة اليمنية لم تكن في يوم ما معترفة بهذا النفوذ وكانت تعد هذه المحميات

ألوية من اليمن يدين شعوبها بالولاء لجلالة الامام الراحل

وقد تبين ذلك جليا في موقف مندوبي اليمن في مجلس الجامعة العربية من الطلب الذي تقدم به سمو سلطان لحج طالبا تمثيل سلطنة لحج في لجان الجامعة. اذ انبرى سيادة السيد حسن ابراهيم وبين لاعضاء اللجنة السياسية صراحة أن الحكومة اليمنية تعارض في تنفيذ ذلك بالنسبة لانها تعد سلطنة لحج جزءاً لا ينفصل

البقية على ص ٨



رحم الله هذا الشهيد الذي لم يتسنى لنا معرفة اسمه والذي خاض غمرات النضال الوطني من اجل الحرية وآثر الجهاد الصامت في سبيل الاستقلال فكان في الخالدين الى يوم الدين.

ميزان العدالة



هذا هو شعار كلية الحقوق وهو كما يرى القارئ شعار يرمز الى العدل والحكمة. وقد اتخذ منه طلاب القانون وشاحا زينوا به صدورهم العامرة بالايمان وهاهم لم ينسوا هذا الشعار حتى في مناسبات الحزن وهذه الصورة ترينا هذا الشعار الجليل وقد حملته فتاتان من طالبات الحقوق تقدمتا موكب الكلية في يوم اربعين الشهداء



الشرف.. هو المثل الاعلى الذي من اجله نحيى وفي سبيله نموت. وعلى صخرته الصلبة تتحطم الاهواء الطارئة والشهوات الدنيا وهذا الاكليل الذي حملته هاتان الفتاتان بعد ان زينتا صدره بهذا البيت الخالد من الشعر وتقدمتا به المواكب في يوم اربعين الشهداء يرمز الى الدماء الزكية التي طهرت صخرة الشرف الوطني مما علق بها من ادران الاستعمار

عاش كفاح المرأة



يا لروعة هذا المنظر المثير. انه يضع صورة واضحة لكفاح المرأة في مجالات الخدمة الوطنية المشرفة وهذه الصفوف المطرقة التي اكبرت في المرأة العراقية روحها وباركت كفاحها تمشي خلف هذه الراية الرائعة بموكب حفه الطهر في ذكرى اربعين الشهداء

أفاويه

— ثبت ان عصابة (شتيرن) اليهودية في فلسطين تتصل بروسية اتصالا وثيقاً، وان روسية تمدها بكل المساعدات، لقاء خضوعها لنفوذها.

— من متناقضات السياسة الامريكية انها في الوقت الذي تكافح فيه الشيوعية في العالم تؤيد الصهيونية الشيوعية في فلسطين، وهكذا تجمع امريكا الشتاء والصيف في وقت واحد!

— نسف العرب في فلسطين جانباً كبيراً من دار الوكالة اليهودية، فقتل وجرح عدد كبير من اليهود من جراء ذلك، والتهمت نيران الانفجار الوثائق والاوراق السرية وغيرها.

— اخذ التحقيق في حوادث كلية الملك فيصل يزيح الستار شيئاً فشيئاً عن الايدي العابثة الخفية، وهي على كل حال ليست في مصلحة الذين فرقوا دموع التماسيح، شوشوا الافكار. والحق يعلو ولا يعلى عليه

— سبقت اليقظة غيرها من الصحف باصدار عدد خاص عن أيام الوثبة والشهداء. وقد استقبله القراء بالتقدير ...

— اختطفتني في صباح الجمعة ايد قوية وانا على باب داري أمام الخروج الى موعد عزيز علي، فاذا بي في السيارة. ثم اذا بي على مسافة ٥٦ كيلو متراً من ٨ شمال الكاظمية، وفتحت عيني على مزارع الاستاذ عبد الكريم الازري

— يجوز للكاتب ان يتلمس عن اسمه الصريح باسم مستعار على ان يكون الكاتب معلوماً لدى ادارة الجريدة. ولكن هذا لا يجوز في «النقد الادبي» وانما على الناقدان يتحمل مسؤولية نقده باعلان اسمه، فليعذرنا «ابو عادل» اذ نحن لم ننشر وصفه وتعليقه.

— جمعت المأدبة التي اقامها الاستاذ عبد الكريم الازري في مزارعه فريقاً من رجال الاقتصاد منهم الاستاذ عبد المجيد محمود مدير المصرف الزراعي العام، والاستاذ عبد الغني الدلي مدير المصرف الصناعي العام، والسيد باقر الحسني مدير الاعمار العام بالوكالة والسيد عباس كاشف الغطاء معاون مدير مصرف الرافدين. ومع وجود كل هؤلاء المستشارين الاقتصاديين فقد تمرد الاستاذ الازري على قواعد الاقتصاد في دعوته السخية الى حد كبير جداً.

اخبار وتعليقات محلية

بغداد في يوم الاربعين

لمندوب اليقظة

الآن. وقد مضى الشهداء الابرار كراما الى فراديس الله. ومضى كذلك يوم اربعينهم الذي ترك في الاذهان صوراً حية ناطقة بالجلال والرفعة وسمو الروح

الان وفي غمرة هذه الذكرى المباركة الخالدة خلود الابد. حري بهذا القلم الجامد ان يستمد القدرة في التعبير من يوم – الاربعين – ليجري فوق هذا الطرس فيخط عليه سطورا تزخر بشتى المعاني ...

فجر عبوس

هذه – بغداد – تستيقظ على فجر عبوس قاتم الافق. انتشرت في ارجائه سحب ثقيلة سود ...

وفود.. الامة

مواكب العلم

وهذه مواكب المدارس بنوعيها بنين وبنات. تمشي مطرقة تتقدمها راياتها وشعاراتها كل يرمز الى معنى ...

مواكب الالوية

الصحفيون

والصحفيين. الجنود الذين كانوا في طليعة الجيش المتقدم ضد عهد الجور والظلم والطغيان، هذا موكبهم يأخذ ...

شموع.. واكاليل



هذا الاستعداد للتفادي تجلى واضحاً في وثبة العراق الجبارة وهذه الصورة الفريدة التي تشير الى استعداد الامة للذب عن حياض الوطن سجلتها عدسة اليقظة لموكب من مواكب الدم في يوم الاربعين.



الصحفيون، لسان الشعب الناطق، وقلم التاريخ الخالد، يمشون في طليعة المواكب ليقوموا بواجبهم في اربعين الاحرار

المواكب الشعبية

وليس اصعب على القلم من ان يلم بعدد المواكب الشعبية التي اشتركت في ذكرى الاربعين ...

وتفانت وفود الامة

واخيراً..

وليس آخراً طبعاً

فقد تركت ذكرى – اربعين – الشهداء في النفوس آثاراً من الروعة والجلال ستبقى خالدة خلود اصحابها في التاريخ ...

السجناء والمراحم الملكية

بغداد – اليقظة

حضرة مدير جريدة اليقظة الغراء المحترم

نستصرخكم بجميع مقدساتكم بانقاذ اولياءنا وذوينا من اعماق السجون من هذه الضائقة الاقتصادية وذلك بتوسطكم لدى صاحب السمو سيدنا الوصي باستصدار مرحمة ملكية بمناسبة عيد التتويج الملكي الميمون دون استثناء الذين حرموا من المراحم الملكية منذ ستة سنوات ...

حسين الحاج عزيز

اعلان

اليقظة في يوم الاربعين

عضوان من اسرة جريدة اليقظة احتضنا اكليلا ... مع موكب الصحفيين الذين كان لهم شرف الاشتراك في ذكرى الاربعين

اليقظة وحزب الاستقلال

حضرة الاستاذ الفاضل السيد سلمان الصفواني ...

نداء ثان

من لجنة تخليد شهداء الحرية في الكرخ الى النحاتين واصحاب الموزاييك

ملاحظة:

زار السيدان جوخدار واصيل اصحاب معمل الشرق ضريح الشهداء وتبرعوا بما يلزم لحديقة الشهداء بالهدايا من العمل لا يسعها الا أن تقدم الشكر الواجب لهما.

اصدار اسهم جديدة لشركة اراضي اللطيفية «العراق»

روعة التاريخ

اليقظة ص ٣

أعرس أم مأتم ؟!

للاديب الشاعر الشيخ عبد الهادي العصامي

علام ترمز هاتان الصورتان ؟ وهما لشهيدين كريمين من شهداء الوثبة ، انهما يبتسمان كما لو كانا في عرس ، ولكن الشباب من حولهما في وجوم وعلى جباههم آيات الجزع والمرارة الشهيدان في عرس ، والشباب في مأتم .

انجابت الغيوم المتكاثفة عن سماء الرافدين ، وتقشعت السحب السوداء عن الهلال الخصيب ومهبط النبوة في عشية وضحاها لما تكلم الدم يوم ٢٧ كانون الثاني ليحبط مساعي الاستعمار ويقلص نفوذه من هذه التربة المقدسة ، ولما اشرقت انوار ذلك الدم الطاهر ، انعدم ليل العدوان ، واندحر جيش الاستبداد امام الوحدة العراقية المنتصرة ، غير أن مدية الحزن على افلاذ اكبادنا ، تحز في شغاف القلوب ، وستظل تحز ما دام (جسر الشهداء) قائماً ، وما دام رمز الحرية ماثلا امام ناضرنا ، وما كادت شمس يوم الاربعين تضيء سماء العراق ، حتى بكت السماء ضحايا الحرية وسقت اجداثهم الطاهرة بشآبيب دموعها ، فشاطرتنا السماء الحزن على رياحين القلوب وازاهر الارواح .

ولم يمض على شروق الشمس سويعات حتى اكتض شارع الرشيد بالمواكب الحاملة لاكاليل المجد ، وموقدة الشموع وما هذه الشموع الموقدة الا رمز لنار الاسى والحزن المتأججة في القلوب ، وكان المشي اختلاساً ، قد يممت المواكب بوجهها شطر « جسر الشهداء » مشيرة بهذا القصد ، أن هذا [illegible] .

سارت المواكب حاملة لاكاليل الفخر ومقتبسة من نار قلوبها الشموع الموقدة ، وقد سادها الصمت حداداً على ارواح الشهداء ضحايا الحرية ، غير أن الشعارات كانت ناطقة معربة عن مطالب الشعب .

تسير على الجسر همساً واختلاساً ، كأن اشلاء ضحايانا موزعة هنا وهناك ، وروح المعري يخاطبها

خفف الوطء ما أظن اديم الا
رض الا من هذه الاجساد

وكلا نطأ شلواً من الاشلاء ، فتؤلم الارواح السابحة في عالم الانوار ، تراها تختلس الخطو اختلاسا ، وقد اتجهت نظرات العيون الدامعة الى الارض ، كأنها تخال ان دماء الابرار هنا وهناك ، فهي تصوب بنظراتها الى الارض ، لتضع اقدامها على موطيء لم تزينه الدماء الطاهرة لئلا تلوث ذلك الطهر بوضر الحياة ، في حين ترى من بين حاملي الاكاليل من يمثل طهر الغمام ، ونزاهة نور شمس ، وصفاء ماء بحيرة محجوبة بين جبلين ، وكل لم يتجاوز ، او تجاوز العقد الاول من عمره قليلا .

واخذت المواكب من الطالبات والطلاب تترى ، تحمل الاكاليل المتنوعة في الفن والالوان ، وفي ايديهم الشموع ، حتى يخجل الاجنبي الذي يجهل الوضع ان عاصمة (فيصل) في

عرس ، لا في مأتم ، وما راعني الا موكب من الطالبات ، قد تجلببن بالسواد ، وجللتهن كآبة عميقة وعلاهن وجوم وسكون ، يقدمهن شعار قد كتب عليه « يا افلاذ الاكباد لبسنا عليكم ثياب الحداد » فخشع القلب لهذا المنظر المؤلم ، وانبجس الدمع من عيني ، واني لعصي الدمع ، وفي تلك الآونة نزع قلبي غيظاً وغضباً ووضعت

كفي على قلبي لألم ألم به ، بل شعرت بأنه كاد يسقط على الارض فمكنته بكف مرتعشة من ألم ، والى أين أفر لاخفف من آلامي واشجاني ؟ . فلم أجد سبيلا غير أن انزل وابلا من اللعنات على اذناب الاستعمار ، ومستحلي سفك الدماء الطاهرة ، وهذا لعمر الحق لسان العاجز عن الثأر .

عبد الهادي العصامي

من وحي الشهداء

كلمة وكليمة ..

-١-

.. كنا كالبهائم يقودنا « الجزار » فننقاد ، ويأمرنا « الخائن » فنطيع ويصرخ بنا « المأجور » فنسكت ، ولكن الدم القاني علمنا كيف نتمرد على الجزار ونقف امام الخائن ونطرد المأجور .

. . .

.. هؤلاء الشهداء ماتوا لنحيا

. . .

... بهذا تنبأ المصلحون منذ سنين طوال . فالشعوب الحية لا تموت ولا تفنى ، والاستهانة بالشعوب وخيمة العاقبة ، وبيلة المغبة ، لا يقدم عليها عاقل ولكن ـ السادة ـ لعبوا بالنار ووضعوا « كراسيهم » فوق كل اعتبار ، وغرتهم الدنيا فتهالكوا عليها وشرعوا يبنون الدور ، ويشيدون القصور ، ويودعون المبالغ الطائلة في المصارف ، ناسين بان الذكر الطيب اعظم من المال وعبادة الشعب لهم ، وتقديسه اياهم اجل من الثروة ، والزعامة الحقة توجب التضحية ونكران الذات ..

اجل نسوا كل هذا فذكرهم الشعب به ، وضرب لهم مثلا على ان الثروة والمال والالقاب والرتب لا تغنيهم فتيلا اذا غضب الشعب ، وثار الشعب وتمرد الشعب

. . .

... وجب على القادة والزعماء ان يعتبروا بما حدث ، ويستخلصوا العبرة مما جرى ، ويأخذوا بيد هذا الشعب الى حيث الرفعة والنور وحسبهم عبادة الشعب لهم وتقديسه اياهم جزاء مافوقه جزاء ومكرمة تعطر دينهم ودنياهم وماذا يريد المخلوق غير هذا ؟؟

. . .

... خير اكليل نضعه على قبور الشهداء هو احترام (الغاية) التي ذهبوا ضحية لها .

.. قال صاحبي : من يرى هذه الجموع ، ويستمع الى هذه الخطب وتقع عينه على هذه الاكاليل ولا يحب ان يموت ؟

. . .

الفرس المبارك لا يكون مباركا الا اذا اغر فمن يريد ان يكون الثمر حنظلا ؟؟

. . .

.. ما زال الوطن في خطر فلنكن على حذر .

ابراهيم الونداوي

زيتون يوناني فاخر

دم هذا الشهيد عنوان مجد الامة

الشـــهيد ..

القيت في الحفلة التأبينية التي اقامتها لجنة اتحاد الطلبة في الناصرية بمناسبة ذكرى الشهداء

. . .

لا تندبوه بعبرة تترقرق
فتقحم الهول الرهيب لغاية
فسأل كلوم الموت عن عزماته
جرح يحدث عن عظيم فعاله
في ذمة التاريخ أجر مناضل
ظنوا بموتك أن تموت عزائم
فجملت من غض الشباب ضحية
كي تستفيق من الجهالة امة
فاذا اعدتك سهامهم ونصالهم
ويموت ثم مشائق تتشوق
متظاهرين كأنما أصواتكم
يخشون إن ومضت بروق سحابه
أن يحو[illegible] بديارهم أو [illegible]
فدك اذ ذاك الصروح [illegible]
وتزاح أستار الظلام فينجلي
فحذار من شعب يهب كأنه
لابد لليل الطويل وإن دجى
والظلم إن دامت دعائم حكمه

عشق المنية شأن من يتعشق
مثلي يموت لأجلها او يعتق
تنبيك عن همم الرجال وتنطق
والموت ينطق إن نفقت فيصدق
لكي المنون بخافق يتحرق
هيهات حلم الظالمين يحقق
في هيكل الظلم المشوم تمزق
غرقى يحيطها الهوان ويحدق
[illegible]
رعد يقض سكونهم ويؤرق
[illegible]
[illegible]
شفق الحديد بنوره يتألق
نار اذ مست تمور وتحرق
فجر يلوح بأفقه وتألق
فزوال انظمة السلام محقق

رشيد مجيد

الناصرية

الدماء تبني أمجاد الامم

بقلم السيد عبد القادر السياب

صاحب جريدة « الناس » ومعتمد فرع حزب الاستقلال بالبصرة

الوطني .

وقد انتهت الحرب وعاد العالم جميعه الى حالته الطبيعية المعتادة والا العراق فبقي وحده يعاني كل مسببات الحرب وبقيت القوانين والمراسيم الشاذة وبقي الارهاب واستمرت المطاردة وبقيت السجون والمعتقلات ..

وفي هذه الفترة الصاخبة التي جيء بها الاستعمار وجنوده ساورت العراق روح من الثورة على هذا الظلم وعلى هذا الارهاق وعلى هذا الانفراد الذي انفردنا به من بين العالم الذي راح يتنعم بنعيم السلام ويعمل على مداواة جروح الحرب .

ولما شعر القوم بذلك فتحوا فوهة صغيرة « للتجربة » على مايقال



وفسحوا بتشكيل الاحزاب وجعلوها كالشجرة المجردة من الغصون والاوراق ومع ذلك فلم يتحملوا عملها المحدود فراحوا يضيقون عليها الخناق ويطاردون رجالها بشتى انواع الارهاب والتعسف تارة وبالاغراء والوعيد تارة اخرى فجروا لهم بعض ضعفاء النفوس ولكنهم أقلية لا تحقق لهم الغاية المرجوة في كفاح الاحزاب والحد من نشاطها وصبوا جامات غضبهم على الذين لم تغرهم الوعود ولم تجملهم المغريات خوارج على مبادىء ارتسمت في في قلوبهم وتغلغلت في دمائهم وامعنوا في التنكيل والمطاردة وحجز وتعطيل الصحف الحزبية وغير الحزبية حتى حلت فترة من الزمن خلت البلاد من صحافة حرة تعبر عن رأي الشعب وتتحسس بأحاسيسه

ثم قاموا باجراء عمليات انتخاب مجلسهم فكافحوا المخلصين واتموا عملية الانتخاب بالقوات المسلحة واخرجوا لهم مجلسا لا يمثل الامة في قليل او كثير بعد ان عمدوا الى امر آخر وهو تهريب قوت الشعب والعمل على تجويعه وتمريضه ليكف عن عمله السياسي . وينتظر شفقة المسؤولين في تهيئة تموينه واصبح التموين نوعا من انواع الرضى والسخط فهو يوزع كما توزع المناصب الى الاحباب والمقربين ..

وفي هذا الجو المتلاطم الصارخ وفي هذا العنفوان الطاغي من الظلم والغدر والارهاب والتجويع بدأوا في تحقيق

مؤامراتهم الكبرى وهي بدء لسلسلة مؤامرات للشرق العربي كله فطار وفدهم الى لندن وسرعان ماوقع معاهدة اسموها معاهدة (الند للند) ولما كشف الحجاب عنها وجدت انها معاهدة (السيد للمسود) فلم يتحمل العراق هذه الاعيب وهذه المفتفقات وهذه البلية الكبرى التي ستحكم عليه بالفناء وستجعله عبدا الى الابد ووكرا ممتازا للاستعمار يمد منه يده الى سائر الشرق العربي

اجل نفذ الصبر وتفاقم الامر وعز على بلد الشهداء وموطن الثورة على الظلم وموئل العزة والكرامة ان يبقى متفرجا على الاغلال التي يريدون وضعها في أعناقه فوثب وكانت وثبة كبرى عادت بالعراق الى ثورته الاولى فاستمد منها الروح واخذ عنها الدرس .

وثب وكانت وثبة جبارة حطمت الاغلال وطوحت بالمؤامرة ورجالها وبالمعاهدة وعاقديها ..

وثب بعد ان اذاقوه الامرين وأراهم الامرين وعجزت رشاشاتهم وبنادقهم من ان توقف تيار الحركة وتحديد نشاطها ، بل تفاقم امرها

واشتد أوارها كل يوم فلم يعي السيف بالدماء وبالاشلاء تتساقط ..

لقد قبرت المعاهدة وتخلص الشعب من تلك المؤامرة الخطيرة وهو لا يزال بالمرصاد لمن يحاول العبث بقدسيته اما ان الاستعمار يحاول واذنابه يحاولون تكرار المآسي والاستهانة بالدماء والكيد والدس لتمهيد الهجوم من جديد فدون ذلك وثبات وثورات .

فالشعب تيقظ وانتبه ولم يعد بإستطاعته ان يتساهل ويحسن النية من جديد وهو على علم وادراك إن اذناب المستعمر الذين جربهم واختبر اعمالهم ووقف على حقيقتهم لا يمكن أن يؤمنوا بالواقع ويكفروا عن السيئات ولذلك فيستحيل عليه الاطمئنان لهم وفسح المجال لعودتهم الى الميدان السياسي .

وامام الشعب كفاح شاق للتمتع بثمار دمائه في الحرية والاستقلال .

فما اروع الوثبة وما أعظمها وعلينا ان نسير متحدين لتحقيق ماهدفت اليه .

عبد القادر السياب

(( ))

اليقظة ص ٤

قوة الشعب المعنوية في العراق

كيف اراد نوري السعيد وصالح جبر اذلال هذه القوة . ؟

نشرت « البلاغ » الغراء لسان حال الوفد المصري المقال المهم التالي :

حقاً لقد كانت غضبة العراق لاحباط المعاهدة الجديدة دليل على القوة الشعبية الكامنة في العراق ، وبرهاناً على الاعتزاز بالكرامة العربية المتأصلة فيه ، وان هذه القوة الشعبية التي وقفت صامدة لاحباط المعاهدة مازالت ولا تزال شوكة في عيون الانجليز منذ سنة ١٩١٤ أي منذ احتلت جيوشهم البصرة ـ بغداد وما بينهما وكما حاول الانجليز حصد هذه الشوكة وازالتها عن طريق الاستعمار عادت مرة ثانية وهي اشد صلابة واقوى جذراً

واذا اردنا ان نتحدث عن القوة الشعبية في العراق دائما نتحدث عن قوتين هائلتين لهما في تاريخ العراق الحاضر شأن كبير لا ينكره الانجليز ولا الحكومات التي تعاقبت على كرسي الحكم في العراق .

« العشائر »

اما القوة الاولى فهي العشائر الضاربة اطنابها على الفرات ودجلة وهي خلاصة القبائل التي لا تزال تحتفظ بالخصائص العربية وبالتراث القومي الخالد وما له من مميزات ، والى جانب هذا تجدها مسلحة تسليحا قويا يخشى منه ولا يخشى عليه . وقد

وفي غضون الحكم العراقي اخذت هذه العشائر تتكاثف وتقوى وتتسلح بمختلف الاسلحة فلا يقف في طريقها شيء ان ثارت ، ولا يكبح جماحها احد ان اشتدت . وكثيراً ما كانت

الذي يعتز به الشعب لانه النخبة من شباب العراق ولانه بقوته ودربته لا يجد غضاضة من الاشتراك في كل ثورة تتصل بمصلحة البلاد . فقد وجداه يقضي على الثورة الاشوريين

هذه صورة اخرى للمظاهرات التي قامت في العاصمة ايام الوثبة الوطنية الكبرى . تكشف عن مدى قوة الامة وصلابة ارادتها التي لا تقهر

هذه العشائر سببا قويا في اسقاط وزارة وتشكيل اخرى كما حدث في سنة ١٩٣٠ عند اعلان المعاهدة الاولى كما حدث سنة ١٩٣٥ عندما ثار الفرات مطالبا باحترام الدستور .

وهكذا نجد هذه العشائر تلعب دوراً كبيراً في شؤون العراق الداخلية مما جعل الحكومات المتعاقبة تخشى جانبها ومما جعل الانكليز يتحدثون قواعدهم

شمال العراق في عهد المغفور له الملك غازي ، ثم رأيناه يثور سنة ١٩٣٧ على وزارة يس الهاشمي فيسقطها لانه احس بان الحكومة القائمة تريد ان تنال من معنويته وتجرده من بعض مميزاته ، ولانها لم تقف موقفا ايجابيا من قضية فلسطين وفي سنة ١٩٤١ ثار الجيش مع الشعب فقدم لميدان النضال جمهرة من جنوده الذين لا تزال دماؤهم

اما هذه الصورة . فهي تريها قوة الامة الخارقة التي دكت قواعد الظلم واستأصلت شأفة العدوان ساعة ان تحركت بين الجوانح نزعات الوطنية في نفوس الشابات والشباب وهم يخوضون غمرات البطولة على جسر الشهداء .

بدأت هذه القبائل تشق على تاريخ العراق الحديث الوانا من القومية المتيدة بعد ان طوى تاريخ العثمانيين وانحسر ظلامهم الداكن عن ربوع العراق فقد وجدنا الشعب العراقي يثور في وجه الانجليز سنة ١٩١٤ ، فهبت القبائل هبة واحدة على الفرات ودجلة وتبدد جيوش الغزو وتنثر اشلاءها هنا وهناك ، وليس ادل على عتو هذه الثورة من اعتراف الانجليز انفسهم حين شهدوا معركة « الرميثة » على الفرات الاوسط وقد تناوشتهم القبائل فدمرت قطرهم المدرعة واغرقت واخرهم رغمت عنادهم ولم يكن سلاح العشائر حينذاك غير الخناجر والعصي فلم يجد الانجليز بداً من الانسحاب والبدء بالحرب السياسية التي نجحت فيما بعد نجاحا موقتا لم يطل امده لانها تكشفت عن ضمائر سوء وعهود خداعة .

الحربية ومطاراتهم بعيدة عن شغب العشائر ويسايرونها ويخدعون زعمائها بالسياسة المتلونة والصداقة الكاذبة .

واذا كان بعض الزعماء قد انخدع بسياسة الانجليز فان بعضهم الاخر لم ينخدع ولم تنطل عليه الاعيبهم . حتى كانت سنة ١٩٤٢ وقد جزع العراق من وطأة الاستبداد والظلم فاذا به يثور ثورة جامعة كادت تعصف بالانجليز لولا منيته الاقدار .

الجيش

واما القوة الثانية فهي الجيش العراقي

تصبغ ارض الحبانية قاعدة الانجليز قرب بغداد .

واذا كنا قد تحدثنا عن قوة العشائر العراقية . وعن قوة الجيش العراقي وعن هاتين القوتين مجموعتين في قوة واحدة هي التي نسميها : القوة الشعبية التي ظهر اثرها في احباط المعاهدة الجديدة فما علينا الا ان نتحدث عن الاسباب المادية التي دفعت هذه لان تمان سخطها وثورتها على المعاهدة وعلى المفاوضين

البقية على الصفحة ٧

وهذه القوة الشعبية التي قوضت صرح الطغيان . تجلت في المظاهرات الوطنية التي شملت العراق من اقصى الخليج حتى اقصى الشمال . وفي هذه الصورة يرى القارىء منظر المظاهرات الصاخبة التي قامت في لواء السليمانية استنكاراً لمعاهدة بورتسموث

بدماء هؤلاء الشهداء

خطت الامة سطور تاريخها الجديد

طافت بالعراق قبل بضعة ايام مضت ذكرى اربعين الشهداء الذين نحروا انفسهم قرابين كريمة على مذبح الوطنية والاخلاص المكين . طافت هذه الذكرى المقدسة بالعراق فنكأت في قلبه جرحاً لما يزل ينزي واعادت للعيون صور اولئك الصيد الذين عز عليهم ان يناموا على ليل من الذل والهوان

واذا كان في ذكرى اربعين هؤلاء الشهداء الابرار الذين تسابقوا لاداء رسالة الامة نحو مستقبلها الذي تنشد واستقلالها الذي تريد ما يحفزها نحو اتمام رسالة شهدائها ففي صور هؤلاء الشهداء ما يدعم ذلك ويدفع الامة الى تحقيق ما ضحى من اجله ابناؤها الامناء .

الشهيد حسن فاضل

احد ابطال معركة باب المعظم وكان استشهاده يوم ٢٧ كانون الثاني

الشهيد حيدر جوامير

هذه الصورة الخالدة التي تنفرد بنشرها اليقظة لاول مره هي للشهيد الغالي الذي راح ضحية رصاص العصابة المتآمرة على سلامة الوطن الغالي ، وهو من اهالي مندلي ويسكن في محلة باب الشيخ ببغداد يبلغ من العمر ٢١ ربيعاً وقد استشهد امام باب المستشفى الملكي في يوم ٢٢ ـ كانون الثاني ذلك الشهر الدامي الذي كان فصل الخطاب في البت بمصير العراق الخالد خلود الابد

الشهيد فيصل عبدالله

قربان الوطن المقدس على صخرة الحق العتيدة في معركة الجسر

الشهيد شمران علوان

الطالب في دار المعلمين الابتدائية [illegible] المعاهدة الغادرة ، وقد استشهد قرب بيت لنج . يوم ٢١ كانون الثاني

الشهيد رشيد ابراهيم

الطالب في ثانوية [illegible] استشهد في [illegible]

الشهيد حميد [illegible]

احد الغر الميامين [illegible] ارواحهم للوطن وهو [illegible] واقعة الجسر .

الشهيد عبد الوهاب احمد

ولد سنة ١٩٢٥ وبعد ان اكمل مدة ثماني سنوات من عمره [illegible] التحق بمعامل الميكانيك وظل يزاول تلك المهنة حتى اصبح [illegible] الكفاءة التامة بها واصبح ميكانيكياً بكل معنى الكلمة وكانت [illegible] بطلقات في صدره تسقط المعاهدة بسقط صالح . ومما هو [illegible] ان الشهيد الشاب كان على اهبة الزواج وبدلا من ان يزف الى [illegible] الى جنان الخلد الوارفة الظلال

صور من يوم الاربعين

هذه المناظر التي يبصرها القارىء الكريم على هذه الصفحة التقطتها عدسة اليقظة يوم خرجت جموع الشعب العراقي الغفيرة لتضع اكاليلها على اضرحة الذين سفكوا دماءهم الزكية في سبيل رد الحقوق المسلوبة والكرامة المهانة والعزة الجريحة في الصميم وقد كان منظرهم وهم يسيرون بخطى وئيدة حاملين الاكاليل والشموع الموقدة بكل خشوع وصمت يبعث في النفس اروع آيات الجلال والتقديس ونحن اذ ننشر هنا هتان الصورتان وهما من مجموعة صور سجلتها عدسة اليقظة انما لنعطي القارىء صورة صادقة عن تمسك الشعب بشهدائه وتقديره لموقفهم المشرف .

سيل من الناس

ما اروع هذا المنظر الذي يرمز الى الحشد العظيم من الشعب الذي خرجت مواكبه لتضع اكاليلها على قبور شهداء الوطن بعد ان مر على استشهادهم اربعون يوماً وان فيها الشعب نعيم الحرية والاستقلال

كلنا فداء العلم

تريك هذه الصورة الرائعة سربا من عذارى بغداد متشحات [illegible] وهن يسرن في موكب صامت ناطق بأروع آيات الوطنية

***

في ذكرى جعفر الجواهري



كنا نحن المعتقلين في «نقرة السلمان» بالبادية الجنوبية عام ١٩٤٢ وقد هجرتنا الدنيا، وابتعد عنا الخاص العام، وانقطع عنا حتى البريد، وكان الارهاب يسود العراق كله والجيوش البريطانية تحتل كل مكان، ورجال الحكم في بغداد يسوقون الناس افراداً وجماعات الى السجون والمعتقلات على الظن والشبهة فمن ذا الذي تثور نخوته وتدفعه رجولته على الاتصال بهؤلاء المغضوب عليهم، ويقطع الطريق من بغداد متوغلا في الصحراء الجنوبية في برد الشتاء القارس، وجو الارهاب المخيف؟ من ذا الذي يعرض نفسه للاتهام والعذاب؟

كان جعفر في طليعة الشباب الذي لا يهاب فقد واتانا يحمل الينا الرسائل والهدايا من أهلينا وهو يفيض بالبشر على عادته، والابتسامة ملء فمه. ثم يعود ليحمل معه الرسائل ايضاً. هذا مثل من الرجولة في زمن قلت فيه الرجولة.. واخيراً فقد ضرب جعفر للرجال رقماً قياسياً في الرجولة أيضاً، هو الاستشهاد في سبيل الحرية والوطن، فرحمة الله عليك يا جعفر ولروحك الف سلام.

س. الصفواني

صك العبودية تمحى بنوده دماء الشهداء

هذه الصورة تغنينا عن التعليق فهي تنطق معنى. وهي ان دلت على شيء فانما تدل على ان ما يكتبه القلم اعتباطا سرعان ما يتلاشى ويصبح اثراً بعد عين مادامت الدماء رخيصة في سبيل الاستقلال

الطفل الثائر

«قيس الآلوسي»

قيس . من قيس ؟ الا تدري به
إنه شبل الاباة الفاتحين
قيس . من قيس ؟ لم تعلم به
قيس زهر من زهور الياسمين
قيس . من قيس ؟ الا تعرفه
قيس طفل في صفوف الثائرين
اعزل يمشي الى سوح الوغى
ليزيل الجور عن هذا العرين
عمره خمس وعشر بعدها
زانه الرحمن بالحسن كما
خر من بين الوف درجوا
قيس . من قيس ؟ الا تدرى به
امة تحمل قيساً ثائراً
امة تنجب طفلا ثائراً
إنه شبل كأشبال العرين
زانه باللطف والخلق والرصين
وثوى في القبر وضاح الجبين
قيس قد مات بايدي الجائرين
امة تحيا برغم الناقمين
امة تحيا على كر السنين

عنه . الثانوية — المدرس . محمد جواد العطار

الحياة التي نحياها الآن، ان الاكثرية في هذا البلد المليء بالخيرات لا يجدون ما يسدون به رمقهم وان الاحرار قد اكتظت بهم المعاقل ولا يجد المرء حتى هواء نقيا يستنشقه .. كل ذلك بفضل المستعمر والطبقة التي تأتمر بامره وتنفذ مشاريعه وتطبق خططه .. اجل ليتني نلت الشهادة في سبيل رفع هذا الظلم وازالة هذا الطغيان والان ايها الاخت العزيزة بعد ان انتصرنا وتلنا امانينا باقالة الوزارة ودحرنا الطغيان . تعالي معي لنخرج ونرى الافراح التي اقامها الشعب ابتهاجا بنصره واحتفالا بفوزه .

خرج قادر تصحبه اخته وسارا بين الشعب النشوان من رجال ونساء حتى بلغوا امام وزارة الدفاع فوقفوا لحظة يتأملون واذا بقسم من الشرطة الرعناء . يطلقون الرصاص يمينا وشمالا كأنهم يريدون ان يشفوا غليلهم من الشعب المنتصر . واذا برصاصة من هذه الرصاصات تختار قادر، تختاره من دون سائر الناس الذين وقفوا بجنبه، تختاره تلبية لدعاء للاستشهاد في سبيل الوطن .

عاد قادر الى السليمانية جثة هامدة بعد ان ترك روحه الطاهرة ترفرف في سماء بغداد وتشارك شهداء الحرية الاخرين الذين جادوا باقصى غاية الجود جادوا بانفسهم ليبلغ الشعب امانيه ويصل الى غايته فكان لهم ما ارادوا.

عاد قادر الى السليمانية بطلا من الابطال يستقبل جثمانه في كل محل يمر به ويحتفي به الناس في كركوك وتشيعه السليمانية الى مقره الاخير باحتفال مهيب رائع فيخرج الجميع في جنازته ولا يبقى في تلك البلدة الامنة من لم يتفطر قلبه ومن لم يذرف الدمع سخينا، وفي المقبرة تلا القارىء قوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

محمد السعيد

...

قصة حياة شهيد

جلست العائلة تصطلي امام الموقد وتتدفأ بالقته فيه من حطب جزل تصاعد لهيبه فأشاع في جو الغرفة الحرارة والدفء ولم تعد العائلة تشعر بلذعات الزمهرير ولا بلدغات البرد القارص الذي كان يصول ويجول خارج الغرفة .. وفي جانب منها كان «المهاور» يرسل نغما رقيقاً

ـ انت تعلم يا قادر ان اختك مريضة منذ زمن وانا مهما بذلنا من عناية ومهما حاول اطباء السليمانية من محاولات فأنها لم تجد نفعاً ولم تعط فائدة .

ـ انني اري اخذها الى بغداد للكشف عليها ومعرفة موطن الداء .. واذا عرف الداء سهل الدواء .

ـ اني اؤيد ما ذهبت اليه يا قادر فاستعد في صباح الغد وتهيأ للسفر الى بغداد حالا وفي اقرب وقت .

بعد يومين من هذا الحديث اي في صباح ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٨ كان قادر واخته ببغداد .. بغداد عاصمة الوطن العراقي العزيز والام الرؤوم لكافة المدن العراقية .. يؤمها الالاف يوميا لقضاء الاعمال وللاستشفاء والتداوي ويغادرونها بعدان يتزودوا منها ما يحتاجون اليه من تجارة ومال ومن صحة وعافية

ولكن بغداد في هذا اليوم لم تكن كعهدها هادئة راضية تستقبل ضيوفها بنفس آمنة وصدر رحب كله غبطة والشراح وانما كانت صاخبة ثائرة فائرة كالمرجل قد آلت وصممت على رفع الظلم والجور واقسمت ان تزيل عهداً وتفتح عهداً وتطوى صفحات سوداء من الماضي البائد وتفتح صفحة بيضاء ناصعة مهما كلفها ذلك من دماء الشباب الفوارة ومن ارواح غالية .

ولكن اذناب الاستعمار واعوانه الذين اعمتهم شهوة الحكم لم يكونوا ليصدقوا ان بغداد تستطيع ان تقلع جذورهم فالتجأوا الى الارهاب وتمنطقوا بالقوة وارادوا ان يبطشوا بكل من يحاول ان يتعرض لمشاريعهم الاستعمارية . فابتدأت المعارك بين الباطل والحق . بين الباطل الذي تسنده القوة وبين الحق الاعزل . الشعب يطالب بحق مسلوب والاستعمار بواسطة دعاته يسعى لاغتصاب هذا الحق فيجرع الشعب الغصص والهوان في سبيل ذلك

انصرم النهار والمعارك مستمرة والشعب بالرغم مما قدم من ضحايا واسال من دماء كان يجاهد جهاد الابطال ويستميت في سبيل الذود عن حياضه وبلوغ أمانيه وقادر رسول لواء السليمانية كان يكر ويفر ويقبل ويدبر ويذود مع الذائدين ويتقدم الى الامام دوما بنفس لا تعرف الخوف والوجل وبقلب كأنه قد من صخور الجبال الصلداء

ولم يكف عن عزمه او يتوانى لحظة واحدة حتى نادى المنادي وهلل الناس وكبروا ايذانا بانتصار الحق وانهزام الطغاة امام سلطان الشعب وارادته الجبارة عندئذ عاد قادر الى اخته يزف اليها البشرى ويعلن الفوز المبين واخته تزجره على فعلته وتلومه على اقدامه اذا المنايا خبط عشواء وربما ذهب ضحية بريئة فاجابها قادر بقلب عامر بالايمان وبرباطة جأش نادرة .

ـ ليتني قد مت واستشهدت في هذا اليوم وليتني قد حظيت بما لا يحظى به الا كل ذو حظ عظيم فان الاستشهاد في مثل هذا اليوم مفخرة من المفاخر وشرف عظيم لا يناله الا من اراد الله ان يأخذه اليه فيسكنه فسيح جنانه ويحشره في زمرة ابطال التاريخ الذين خلدوا لاشخاصهم واوطانهم اسماء كتبت بنور واجادا باتت في اعلى العليين اجل ليتني قد مت فما اهون هذه

واقعة الجسر

ارادوا للامة استعبادا دائما وارادت الامة لنفسها الحرية . وفوق هذا الجسر القائم على دجلة ساوم الاحرار المنايا فحطموا بتضحياتهم الغالية قيد الذل والاستعباد

الشهداء الثلاثة[1]

للشاعر محمد صادق عرنوس

والشهداء الثلاثة هم شباب غطارفة من ابناء الشقيقة فلسطين قضوا نحبهم غدراً على ايدى المجرمين الصهيونيون

والصورة التي الى جانب هذا الكلام تريك مجاهداً عراقياً باسلا هو الفارس السيد طه احمد الكسوب الذي خف لنصرة اخوانه الذائدين عن حرمة الصخرة وبيت المقدس

أحي النفوس بسيرة الشهداء
وانثر جواهرها على الابناء
تأخذ بلادك في النهاية قسطها
وتقر بغايتها من العلياء
لم الف للمجد الصميم صحيفة
في امة كتبت بغير دماء
النقطة الصغرى من الدم إن تسل
غذت الشعور الجدب أي غذاء
فاذا الاذلة ظاهرين أعزة
وإذا جبانهم فتى الهيجاء
إن الحياة إذا استهين ببذلها
صعبت منالها على الاعداء
وإذا رأيت جماعة ضنوا بها
جبنوا وعيش الذل في الجبناء
أرأيت كيف قضى الثلاثة نحبهم
في عزة فغدوا من الاحياء
بلد حوى مثل الثلاثة بالغ
أقصى أمانيه بغير عناء
نظروا لاعواد المشانق نظرة
شفت معانيها عن استهزاء
وثبوا اليها ضاحكين كأنما
ظفروا اخيراً بالعزيز النائي
لا تنتظروا مني البكاء عليهم
من لم يقدم عليه بكائي
شعب خلا أفراده من مثلهم
هو من تطالبني له برثاء
أولم يكونوا من سلالة يعرب
أبناء من تدري من الآباء
الفاتحين الارض فتح هداية
والمبدليها شدة برخاء
لهفي عليهم يوم كانوا سادة
طهرت نفوسهم من الشحناء
في الصين أبدى الشكاة أخ لهم
أشكاه[2] اخوان من الزهراء
أنظر إلى عمق التدابر بيننا
أرأك يا ابن أبي نحس بدائي
هذا هو الاقصى الضحية حجة
ونصيبنا منه نصيب أولاء
ماذا فعلت لمن ارادوا صونه
وسخوا بانفسهم سخاء الطائي

(١) من مجاهدي فلسطين شنقوا على اثر حادثة
(٢) أشكاه اي ازالوا شكاته واجابوا نداءه

اعلان

بناء على ما جاء بقرار المجلس البلدي المرقم ٢٠ والمؤرخ في ٩-٣-٩٤٨ لقد وضعنا في المزايدة العلنية التزام رسوم البلدية المدرجة ادناه لمدة سنة كاملة تبتدأ من نيسان ٩٤٨ لغاية مارت ٩٤٩ وان مدة المزايدة عشرون يوما تبدء من ١-٣-٩٤٨ وتنتهي في ٢٠-٣-٩٤٨ بموجب الشروط المبينة في قوائم المزايدة فعلى الراغب للالتزام مراجعة المجلس البلدي مستصحبا التأمينات النظامية والاطلاع على شروط المزايدة .

رئيس بلدية المسيب

١ — التزام رسوم الدلالية
٢ — « « الارضية
٣ — « « المجزرة
٤ — التزام رسوم مجزرة الحيوانات
٥ — « « الرصيف
٦ — « « حيوانات النقل

اعلان

١ـ لقد وضع في المزايدة التزام رسوم بلدية القاسم المدرجة ادناه لمدة سنة كاملة اعتباراً من نيسان ٩٤٨ لغاية مارت ٤٩ بموجب الشروط المبينة في قوائم المزايدة فعلى الراغبين مراجعة المجلس البلدي مستصحباً تأميناته النظامية .

٢ـ مدة المزايدة عشرون يوما اعتباراً من ١ مارت لغاية ٢٠ منه وللبلدية الحق بتمديد المدة الى عشرة ايام أخرى وستكون مدة الاحالة القطعية ٤٨ ساعة بعد موافقة متصرفية الحلة على الاحالة الاولية .

رئيس بلدية القاسم

١ـ رسم الدلالة
٢ـ رسم الارضية
٣ـ رسم المجازر
٤ـ رسم حيوانات النقل
٥ـ رسم مجزرة الحيوانات

٣-٢

امة واحدة .. وشعور واحد

ترينا هذه الصور الحزينة الصامتة مواكب الامة المفجوعة التي هداها المصاب بنخبة من شبابها الاشاوس . وقد سجلتها عدسة اليقظة في يوم الاربعين يوم زحفت المواكب نحو مضاجع الشهداء

الاخاء والوحدة

لم ينس الشباب وهم في يوم الاربعين وحدتهم التي ضحى اخوانهم من اجلها وها هي زمر الشباب ترفع الراية خفاقة تنطق بالوحدة والائتلاف

الله واكبر

هذا هو شعار هؤلاء وهم يمثلون معهداً من معاهد العلم وعلى مغزى ما تنطوي عليه كلمة الله اكبر، يزحف الشباب ليفتحوا طريق المجد

لا نامت اعين الجبناء

هذا هو الشعار الذي حملته هذه العذراء . والى جانبها اخ لها وشعارها الناطق على صدرها بدماء الشهداء تخط صفحة المجد وهما تمثلان مدرسة من مدارس البنات

عذراء تبكى شهداء الوطنى

هذا المنظر الرهيب الذي يوحي المهابة والجلال يرينا الاستاذة الآنسة اميرة نور الدين وهي واقفة على اضرحة الشهداء تبكيهم بقصيدة حزينة

وهذا موكب الشيخلية يحمل شعاره وقد مشي بخشوع نحو قبور الشهداء

من سوريا

وهذه صورة يظهر فيها اكليل مجلة الحديث الحلبية وقد توسط معتمدي المجلة في العراق . وهذا مظهر آخر من مظاهر الاخوة العربية الكريمة

ومن خطب الحسناء اغلا لها المهرا

قصيدة أخرى من القصائد الوطنية التي القيت في الحفل التأبيني القومي الكبير الذي اقامه فرع حزب الاستقلال في الحلة يوم الجمعة الموافق ٥ آذار ٩٤٨ . وهي للشاب القومي السيد أحمد القزويني

بارواحكم جدتم فنلتم بها فخرا
وسجلتم ذكراً بأبيض صفحة
اذا جاء يوما بالمحافل ذكركم
فما هو الا ان ثبتم بموقف
لموقفكم يا صحب ألبس شعبكم
بموقفكم يا قوم زالت مخالب
نفضتم غبار الذل عنا بثورة
اعدتم لنا ذكر الاسود الذي هم
جعلتم ليوم الرستمية ثانيا
فزتم لحق لو تناموا برهة
لقد فاز كانون بتخليد ذكركم
اذا ايوم الوفد الذي بأن سره
فانتم عقدتم والفخار تحالفا
الى فوهة الرشاش تاقت نفوسهم
ومن خلفهم اخت وام وطفلة
لقد برزوا نحو المدافع عزلا
لكي لا يكون القطر مستعمر آلمن
جهابذة التاريخ هاكم فسجلوا
وان دماء بالرصافة اهرقت
لنا بشباب العرب حزب موفق
لقد شاد في هذي البلاد لواءه
وشيد صرح الحزب في بأس عزمه
لقد نذرت هذي الرجال نفوسها
بني وطني هول المصاب وان طغى
وان بذلوا اغالي النفوس وارخصوا
فان حصول المجد صعب مناله
واحرزتم نصراً فانعم به نصرا
فمن أجل ذكراكم اقمنا لكم ذكرى
اري ذكركم يا صحب يملئني كبرا
فنلتم به عزاً وحزتم به اجرا
برود فخار قد تسامى بها قدرا
لمستعمر في شعبكم نشبت قسرا
هي الاصل ان قيست بثورتنا الكبرى
اراقوا دماً فالله به حرروا القطرا
فطارت قلوب (المارقين) به ذعرا
لضاع ربيع القطر واستلبوا التبرا
فانعم بها ذكراً واعظم به شهرا
معاهدة للجور قد دبرت سرا
وسجلتموه في دمائكم جهرا
وشكل فيض النحر من دمهم بحرا
تقدم للرشاش أفئدة حرى
سلاحهم الايمان وادرعوا الصبرا
اراد به غدراً فلم يرهبوا الغدرا
باسفار كم للشعب نهضته الكبرى
اضيفت لتاريخ العراق بها فخرا
يحارب جهل القطر والسقم والفقرا
زعيم طموح للعلى وبها احرى
ومن حوله آراء اقطابنا تترى
لذي القطر حتى يستقيم بهم حرا
علينا ومن اجفاننا الدم قد اجرا
دماء فشاد الجسر من دمهم جسرا
(ومن خطب الحسناء اغلا لها المهرا)

في الوعى العربي

صدر الى الاسواق كراس بعنوان «في الوعي العربي» لمؤلفه الفاضل الدكتور عبدالعزيز الدوري استاذ التاريخ الاسلامي بدار المعلمين العالية رئيس جمعية العالية، والدكتور غني عن التعريف فهو في طليعة شبابنا المثقف يشهد بفضله جميع الذين درسوا عليه في دار المعلمين العالية .

قسم المؤلف بحثه الى فصل الأول ـ القومية العربية ـ تطرق فيه الى مقومات القومية العربية ومميزاتها من مثل عليا ومبادىء ثقافية وورد على المتلاعبين بالالفاظ الذين يدعون بان القومية العربية تنظر الى القوميات الاخرى نظرة عدائية حيث يقول «ولها نظرة الى الطوائف الاخرى مذهبية أو عنصرية مبنية على الود والتعاملات ص٧» كما اشارت الى احترام القومية العربية للقوميات الاخرى «والقومية العربية تحترم القوميات الأخرى في الداخل والخارج فهي في الداخل تعني بخير جميع ابناء البلاد العربية من عرب وغيرهم ومتى وجدت في البلاد قوميات اخرى فانها تفسح المجال كاملا امامها لتنمو وتزدهر ضمن النطاق العام مادامت تلك القوميات لا تعاديها ولا تنظر الى الخارج في أهدافها ووسائلها ص٢٤» ثم نوه الى ان القومية العربية تدعو الى الاتحاد والتكاتف وتتعاون مع كل حركة تحررية وتتعاون مع كل من يصدق في مكافحته قولا وفعلا وهي تدعو ابناء البلد الواحد الى ضم الجهود لمكافحة هذا الخطر الاكبر وان لا يبعثروا جهودهم بخلافات داخلية تضعف شانهم وتمزق شملهم .) ورد على الذين يدعون ان القومية العربية تعادي حرية الرأي (ولها في الناحية الاجتماعية نظرة حرة مستنيرة فهي تستند الى حب متاصل للمساواة بين الناس وللحرية الفكرية والاجتماعية وترى في اختلاف الاراء علامة الصحة والنشاط الفكري (رحمة الامة في اختلاف الأئمة ـ حديث وتنكر طبع الناس بقوالب جديدة ص٨

وبحث المؤلف في الفصل الثاني ـ الفكرة العربية في تاريخ العرب ـ فتطرق الى العصر الجاهلي حيث تبلور الوعي القومي في الجزيرة وظهر واضحا في الاسواق وفي معركة ذي قار ثم انتقل الى العصر الاسلامي حيث النزاع بين المبادىء القبلية والمبادىء الاسلامية وكيف كان انتصار الامويين الذين كان عصرهم عصراً عربيا خالصا ثم انتقل الى العصر العباسي وتدخل الفرس وماتبع ذلك من صراع عنيف بينهم وبين العرب ادى الى اتخاذ الروح العربية شكلا دفاعيا كرد فعل لعداء الفرس وتكرر ذلك في عهد الدولة العثمانية ثم يتوصل اخيرا الى ان القومية العربية حركة شعبية نشأت بين الجماهير غايتها تحرير البلاد العربية (وهي لا تقصد الا تحرير سكان بلاد العرب ثم السعي لرفاههم ص ٤٧)

وقد تناول المؤلف بحثه بروح علمية بعيدة عن العاطفة لذا ادعو كل مثقف مهما كانت نزعته الى قراءة هذا الكراس بتمعن وبنفس الروح التي تناول فيها المؤلف بحثه خاصة ونحن في ظرف تبلبلت فيه الافكار وتفرقت فيه الآراء .

حسن حمودي

اعلان

لقد وضع بالمزايدة العلنية التزام رسوم بلدية سدة الهندية المدرجة ادناه لمدة سنة كاملة اعتبارا من نيسان ١٩٤٨ لغاية مارت ٩٤٩ بموجب الشروط المبينة في قوائم المزايدة فعلى الراغب للالتزام مراجعة المجلس البلدي مستصحبا تأميناته النظامية .

٢ — مدة المزايدة عشرين يوما اعتبار من ١-٣-٩٤٨ لغاية ٢٠ منه وللبلدية الحق بتمديد المدة عشرة ايام اخري وستكون مدة الاحالة القطعية ٤٨ ساعة بعد موافقة المتصرفية على الاحالة الاولية

رئيس بلدية الهندية

١ — رسم الدلالية
٢ — رسم المجزرة
٣ — رسم حيوانات النقل
٤ — رسم الارضية
٥ — رسم مجزرة الحيوانات
٦ — رسم موائد الرصيف

٣-٣

قوة الشعب المعنوية

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

... المجلس النيابي في العراق ... من الزعماء وذوي النفوذ ... وهؤلاء ترشحهم ... الحكومة فيفتحهم ... (المقربات) الذي يكن للشعب ... حرية الانتخاب وليس لاي ... وزارة نوري السعيد لاخوره ... الحكومة ستفتح باب ... الاحرار ... ان السياسة التكذيبة ...

من مرت عليهم التجارب الكثيرة وشهدوا كثيراً من الانقلابات والثورات فكيف ساغ لهم أن يطرحوا الشعب جانباً ... حدود كرامته ... اشرت هو اعتزازهم ...

البلاد العربية ولمس الكرامة والقابلية ... عن الخدوع لسياسة الانكليز وقوانينهم ... في المعارك الاهلية شأن كبير ... عن قيادة الانكليز وتدريبهم، فكان من البديهي ايثار لكرامته ...

شاركت المرأة العراقية الرجل في غمرة نضاله ضد المعاهدة وفي يوم اربعين شهداء الامة كان موكب المرأة في طليعة المواكب وهذه الاكاليل التي تحملها هاتان الفتاتان على شكل (حرية) يرمز الى ان الحرية لا تؤخذ الا بالسلاح وسفك الدماء.

من النواب واصحاب النفوذ وشيء آخر قد يكون من الاسباب التي حملتهم على المفاوضة هو اعتقادهم الواهي بان ثورة ١٩٤٢ لم تدع للعراق أملاً في ثورة أخرى وان الاعصاب قد تخدرت والجيوب قد امتلأت وزعماء الثورات قد شاخوا وهرموا.

على أن السيد صالح جبر قد أثار الشك في نفوس الزعماء حين عقد مؤتمر الشثاثة لانقاذ فلسطين في مدينة ... وتحاشى زعماء الثورات الآخرين الذين لهم اكبر سابقة في الثورات الوطنية، الاس ...

الاس ويشارك الشعب شعوره وثورته، وان لم يكن في هذه المرحلة قد اشترك عملياً ولكنه لم يتكلم بسخطه والطهره على لسان أنصاره من الوطنيين ولم يرض ان يجيب امر الحكومة بضرب الثائرين.

ولابد ان نذكر أنه من الاسباب المهمة التي اثارت الشعب ضد هذه المعاهدة انها عقدت في ابان المعركة الفاصلة بين العرب واليهود في فلسطين وانها مع الانكليز الذين مهدوا لليهود طريق التسرب وساعدوهم على استغلال فلسطين، والعبث بكرامة العرب فيها والعرب جميعاً ومنهم العراق لا ينسون ان الانكليز هم الدعامة الكبرى التي بنيت عليها امال اليهود في اتخاذ الارض المقدسة وطناً لهم

قوة الشباب

واذا نسيت فلست انسى قوة ثالثة وهي شباب الكليات والمدارس الذين يتطلعون الى مستقبل حر وحياة مطمئنة لا استعمار فيها ولا ذل، فقد كان هؤلاء جميعاً آخر لهم الفضل الاكبر في قيادة الحركة الثائرة لأن هؤلاء الشباب لا يرون للحرية فائدة اذا كانت النتيجة عيشاً في ظل المسكنة والذل وخضوعاً للارادة شيوخ انقلبتهم مباهج الحياة وانغمار الترف والنعيم واسلموا القيادة للانجليز!!

كل هذه العوامل التي اسلفناها وعوامل أخرى اهملناها فاتتنا هي التي أدت بالمعاهدة في الفشل الذريع وبالوزارة الى الانسحاب وبسمو الوصي على العرش الى أن يعلن تأييده لرغبة الشعب.

وهذه غاية الاقليات الذين يستهينون بشعوبهم ويعتبرون الشورى جانباً ويفرضون ... من انصارهم ... ان ورائهم جماهير تريد أن تتخلص من العبودية والرق لا أن تكبل مرة ثانية بقيود تبقى مثقلة بها الى عشرين عاماً تضاف الى الاربعة والثلاثين خلت

وفي غمرة المواكب التقطت عدسة اللقطة هذه الصورة النادرة لأكاليل ... لواء الاستقلال

... الذي قد يكون من العقبات التي ارتطم بها في مجهوده هذا وأعني المفاوضة مع الانجليز فقد جاءت الانباء الاخيرة تشير الى ذهاب السيد صادق البصام نائب رئيس مجلس الاعيان الى الفرات الأوسط بأمر من سمو الوصي لتهدئة الحالة في لواء الديوانية مصدر الثورات الشعبية وقد استجابت هذه العشائر استجابة موقتة ريثما ينجلي الموقف

هذا ما كان من أمر العشائر واما ما كان من أمر الجيش فان بعض نصوص المعاهدة تقتضي أن يكون الجيش العراقي مسخراً للانجليز في الحروب التي قد تنشأ، والجيش العراقي – كما اشرنا – هو أقوى جيش في ...

... الاولى بطلبان ويرسون المعهد ... واعتزل رئيس الوزارة السيد صالح جبر ... نوري السعيد ومن ورائها سياسة الاستعمار الانجليزي ... المعاهدة الاولى ... والمراق ... وذهب المفاوضون ... وسائر الطبقات ... كما يقول المثل ... المفاوضون

أما بعد فان المسؤول الاول عن هذه النكبات هو نوري السعيد فانه هو الذي مهد للمفاوضة ايام وزارته، وهو الذي غرر بصالح جبر ودفعه الى المفاوضات ليحفر له قبراً وهو في منتصف الطريق

واذا كان نوري السعيد يريد ان يستشرف القمة ليرى من يتدحرج الى مهاوي السبل، ومداحض الزلل فيضحك عليه فانه لم يعد خفياً على العراق اليقظ ان هذه السياسة التعليمية ما هي سحابة صيف

وكلمة الختام التي لا بد منها هي ان هذه الثورة المباركة التي دوى صوتها في كافة الاقطار هي ثورة الحق والكرامة وثورة لنفوس المكلومة، في المدن والقرى وعند العشائر والجيش ثورة لم يتخلف عنها الزعيم الديني، ولا السياسي ... ثورة جمعت بين عناصر العراقيين على اختلاف مذاهبهم ... ووجدت كلمتهم لان يقفوا صفاً واحداً لدحض الظلم وتحطيم الاغلال والقضاء على عهود الرق والاستبداد

القاهرة — ابراهيم الوائلي

الصورة التي يشهدها القارئ هي احدى المناظر الرائعة التي تتجلى فيها امداد الشعب قوية متحدياً جميع المبادي الهدامة والية الاستعمار والمستعمرين

وهذه صورة اخرى التقطت في يوم الاربعين الخالد ترمز الى تقدير الشعب لشهدائه الابرار

هذه — النائحة التي بكت واستبكت وسطت رهطاً من النساء وقد نثرن شعرهن وكشفن عن سواعدهن في الحزن وحولها النسوة يضربن الصدور ويلطمن الخدود وهن في مأتم شعبي قرب على قبور الشهداء.

اذن وعين

مقالات وخواطر في السياسة والادب

بقلم سلمان الصفواني

يطلب من مكتبة الشباب القومي

مكتبة الشباب القومي

المركز العام:	شارع الرشيد – حيدرخانة
فرع معقوبة:	قرب دائرة البريد
فرع كركوك:	شارع الاوقاف
فرع الكرخ:	قرب جسر الشهداء
فرع الكرادة:	في الكرادة الشرقية (قريباً)
فرع الاعظمية:	قرب جامع الامام الاعظم
فرع الكوت:	قريباً جداً
فرع الحلة:	» »
فرع البصرة:	» »
فرع الاعظمية (السعدية):	قرب جسر الاعظمية (قريباً جداً)

تجدون فيها كافة الكتب والمجلات والجرائد القومية

بادروا الى تشجيعها والاشتراك فيها

بقية حقيقة الصلات بين الامام يحيى

من اليمن. وان حكومة الامام يحيى تعبر عنها في الاجتماع ممثلا اليمن بأ كله بما فيه المحميات وعددها ... على الاربعين

وقد حاولت الحكومة الانجليزية أكثر من مرة ترضية الامام يحيى وخاصة عندما اشتد النفوذ الايطالي في الساحل المقابل في ارتيريا والحبشة وعرضت عليه فعلا أن يعلن تنازله عن مطالبه في عدن نظير ضم بعض المحميات البريطانية الى اليمن وبعد مباحثات طويلة عرضت عليه الحكومة البريطانية أن تعترف بسلطة الامام الدينية في المحميات ومع ذلك رفض الامام.

والظاهر أن الحكومة الانجليزية كانت تنظر بعين القلق الى ازدياد العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. ولذا فكرت بصورة جديدة في تقوية نفوذها الى أقصى حد في منطقة شبه جزيرة العرب الجنوبية بحيث تضمن السيطرة التامة على باب المندب حيث تقع عدن واليمن وبذا تحول دون تسلل النفوذ الامريكي الى الشرق الانجليزي.. وبهذا أصبح هذه المنطقة من أن يتسرب اليها النفوذ الامريكي

وهناك مسألة أخرى كانت تقلق راحة المسؤولين في عدن وهي محاولة الامام يحيى وحكومته اقصاء الانجليز الى اقصى حد عن السياسة اليمنية في الوقت الذي اعتمد جلالة الامام الوزير المفوض للولايات المتحدة في جدة وزيرا مفوضا لها في اليمن كان يرفض دائما اي تمثيل قنصلي لانجلترا في اليمن قائلا انه ليس في بلاده انجليز ولذا لا محل للتمثيل القنصلي الانجليزي في بلاده. وقد اعتقد الرسميون الانجليز انه يعلق هذا الامر على تصفية الاوضاع الجغرافية التي كانت معلقة بينه وبين انجلترا.

وفي هذا العدد تحدث الشخصية يمنية كبيرة كان لها اتصال الوثيق بالامام الراحل قبل اغتياله فقال ان الامام كان يشكك في السياسة البريطانية وكثيراً ما كان يصرح بأنه يعلم أن جميع البرقيات التي ترد الى اليمن عن طريق عدن يعلم بها الانجليز بمحتوياتها. هذا فضلا عن محاولاتهم المتعددة لبث العيون من ابناء المحميات وبعض ابناء اليمن لنقل أخبار كل ما يحدث في دوائر الحكومة اليمنية اليها.

وكانت هذه الاخبار تنقل الى لندن

وعلى اساسها بنيت سياسة الحكومة الانجليزية تجاه اليمن.

وكانت أول خطوة في سبيل تنفيذ السياسة التي خططتها الحكومة الانجليزية هي نقل جناب المستر شامبليون من فلسطين وتعينه حاكما عاما لمحمية عدن والمستر شامبليون كما هو معروف قضى في مصر وفلسطين ما يزيد على السبعة عشر عاما يخدم في ادارتهما المختلفة.

والخطوة الثانية وتتلخص في تشجيع وتقوية جمعية اليمنيين الاحرار فقد وافق الحاكم بمجرد تعيينه على ان تفتح الجمعية لها فرعا في عدن كما يعرف ان ادارة عدن لم تتفق في يوم ما اياها على أي يمني من أعضاء الجمعية طلب الاقامة فيها.

ويتناقل الناس بعض الاخبار بشأن موارد هذه الجمعية وانها كانت تمول من جهات متعددة في عدن.

وبعد هروب الامير سيف الحق ابراهيم نجل الامام يحيى الثائر الى عدن كتب تعهد السلطات الانجليزية في عدن بعدم الاشتغال في الاعمال السياسية. وعلى ذلك زاد نشاطه الدعائي وعمد استخدم كل الوسائل الممكنة لقضاء على ابيه.

وقبل الاغتيال والاسابيع قلائل استمر راديو عدن في اذاعة انباء كاذبة عن موت أبيه موتاً طبيعياً.

وبمجرد حدوث الاغتيال وقيام ثورة صنعاء التي أعقبها تولي الامام عبدالله بن الوزير زمام امارة اليمن. وضعت الحكومة الانجليزية تحت تصرف الامير طائرة حربية لتقله الى صنعاء.

وقد سافر فعلا على هذه الطائرة الى صنعاء ولم يتيسر للطيار الهبوط في مطار صنعاء بهاولذا عاد به مرة أخرى الى عدن.. وفي اليوم التالي استقل الطائرة مرة أخرى الى تعز ومعه أعضاء جمعية اليمنيين الاحرار.

ولما وصلت الانباء الى عدن باعتصام الامير سيف الاسلام أحمد ولي العهد بالجبال ورفضه مبايعة الامام الجديد قامت بضعة طائرات مجهولة بالتحليق فوق المنطقة كما علمت أن عدداً من المدمرات الانجليزية توجهت الى الحديدة وقامت بدورات أمام مينائها وهو الميناء الذي اعتصم به القاضي حسين بن علي الحلالي أمير الحديدة ولواءها وقد عرف عنه انه بايع سيف الاسلام أحمد بالامامة ودعا له الناس في المساجد في يوم الجمعة.

مأسدة الاحرار

يا لجلال هذا البناء الشامخ الذي احتضن الاجداث الطاهرة لشهدائنا الامجاد.

ويا لروعة هذه المأسدة التي انضوى تحت لوائها الاحرار بعد جهاد دام عنيف انها مقبرة الشهداء التي شيدت خاصة بهم

شيدها المقاول العراقي المعروف السيد عباس حلمي على نفقته الخاصة

السيد عباس حلمي الذي تبرع بتشييد قبة الشهداء

صورة المهندس القدير الذي وضع تصميم قبة الشهداء

ما رن صدى الوثبة المباركة في سمع الدنيا إلا وقامت البلاد العربية جمعاء تشارك الشعب العراقي النبيل بشدائده وها هم الموسيقيون المصريون يبثون تراتيلهم الحزينة ومقدمين العزاء على صدى لسان اوتار الالات.

تتمة المقال الافتتاحي

نفي كما كانت اوائلنا

تبني ونفعل مثلما فعلوا

وهكذا بقي الشعب العراقي في صراع دائم مع حاكميه، يريد الحرية ويريدون له الذل، يريد الخير ويريدون له الشر، يريد الشبع ويريدون له الجوع، يريد الكساء ويريدون له العري وقد تغاضى ملتمساً عن كما ارادوا له من الشرور الا شرا واحدا لم يطق عليه صبرا هو القيد الابدي الذي ارادوا ان يطوقوا عنقه به في معاهدة جبر – بيفن او الدفاع المشترك في «بورتسموث»

فكانت الوثبة الرائعة، والتضحية البالغة. وكانت البطولة الخالدة في معارك الجسر، وباب المعظم، وامام وزارة الدفاع، وهنا وهناك وكان كل هذا الذي يعرب عنه هذا العدد من اليقظة بعد اربعين يوماً من وثبة الشعب العتيدة

فهل آمن الطغاة ان الضغط يولد الانفجار؟ ؟

هام ابناء بلد الذهب الاسود شباب كركوك الاشاوس ... الشمال ليقدموا عزاءهم الحار لابناء عاصمة فيصل ...

اعلان

١ — لقد وضع في المزايدة العلنية التزام رسوم ... اعتباراً من ١ نيسان ٤٨ لغاية ... اداه لمدة سنة كاملة الشروط المبينة في قوائم المزايدة فعلى الراغب ... مستصحباً تأمينات النظامية للاطلاع على الشروط

٢ — مدة المزايدة عشرون يوما اعتباراً من ... والبلدية الحق بتمديد المدة الى عشرة ايام اخرى ... ٤٨ ساعة بعد موافقة متصرفية اللواء على الاحالة ...

١ — حيوانات النقل

٣ — المجازر

اعلان

لقد وضع في المزايدة العلنية التزام الرسوم ... اعتباراً من ١ نيسان ٩٤٨ لغاية ٣١ مارت ٩٤٩ فعلى ... على ان يكون مستصحبا تأميناته النظامية.

٢ — مدة المزايدة عشرون يوما اعتباراً من ...

١ — رسوم دلالية خان المخاويل

٢ — رسوم دلالية قرية الصباغية

٣ — رسوم دلالية قرية الامام

٤ — رسوم ارضية خان المخاويل

٥ — رسوم ارضية قرية الصباغة

٦ — ارضية قرية الامام